مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان يشيد بنتائج الاجتماع الأول للجنة الإستراتيجية لـ «اتفاق مكة للدفاع المشترك» بما يُعزز التنسيق والتكامل بين دوله

ولي العهد السعودي وسلطان عُمان يبحثان جهود الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة

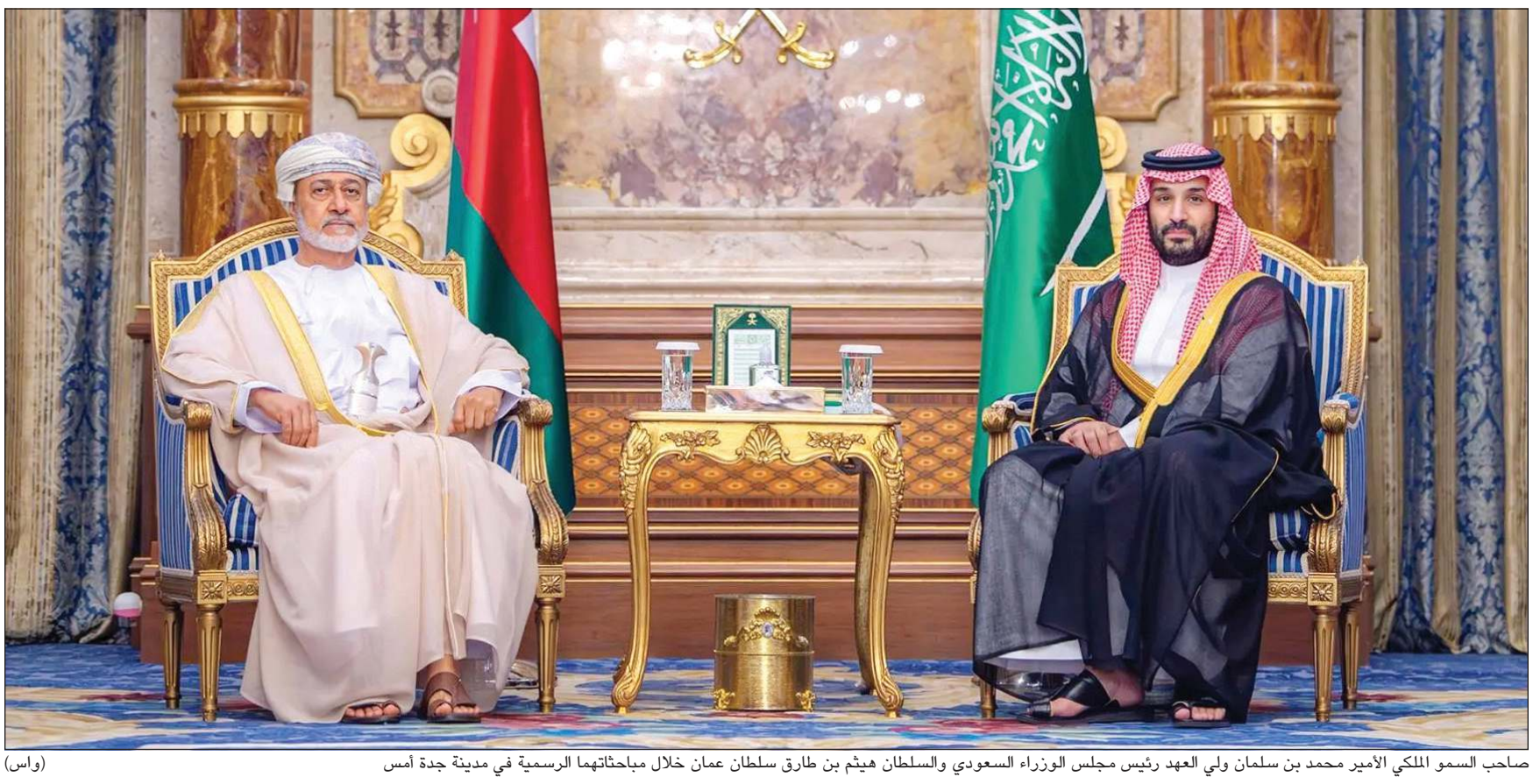
صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي والسلطان هيثم بن طارق سلطان عمان خلال مباحثاتهما الرسمية في مدينة جدة أمس (واس)

جدة ـ واس: بحث صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي والسلطان هيثم بن طارق سلطان عمان تطورات الأوضاع في المنطقة والجهود المبذولة للحفاظ على أمنها واستقرارها.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الجانبين استعرضا خلال لقائهما في مدينة جدة العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين ومجالات التعاون الثنائي والفرص الواعدة لتعزيزه وتطويره في مختلف المجالات.

وعلى صعيد آخر، رأس صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في جدة أمس.

واطلع مجلس الوزراء، في بداية الجلسة، على مضامين المشاورات والمحادثات التي جرت في الأيام الماضية بين المملكة والدول الشقيقة والصديقة. وأشاد المجلس بنتائج الاجتماع الأول للجنة الإستراتيجية السياسية الدفاعية لاتفاق مكة للدفاع المشترك بين المملكة العربية السعودية وتركيا وباكستان، وما اشتمل عليه من الاتفاق على اتخاذ المزيد من الخطوات التنفيذية المؤسسية لإنشاء أمانة عامة مقرها المملكة، ولتفعيل مسارات التعاون المشترك، بما يعزز التنسيق والتكامل ويضمن فاعلية الردع والدفاع الجماعيين، ويسهم في دعم الأمن الدولي والجهود الإقليمية الرامية إلى تحقيق سلام عادل وشامل دائم.

وأوضح وزير الإعلام السعودي سلمان بن يوسف الدوسري، في بيانه لوكالة «واس» عقب الجلسة، أن المجلس أكد إثر استعراضه مخرجات الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، مواصلة المملكة العربية السعودية دعم كل جهد يعزز إسهام المنظمة في خدمة قضايا العالم الإسلامي وتحقيق تطلعات شعوبه إلى الاستقرار والسلام، معربا في هذا السياق عن التهنئة لإسماعيل ولد الشيخ أحمد بمناسبة انتخابه أمينا عاما، وعن تقديره لجهود الأمين السابق حسين إبراهيم طه أثناء فترة عمله.

وتطرق مجلس الوزراء إلى الدور الفاعل للمملكة في المنظمات الإقليمية والعالمية، مشيدا ضمن هذا الإطار بالجهود الوطنية التي أسهمت في ترسيخ صدارة المملكة إقليميا بـ 21 مدينة صحية معتمدة من منظمة الصحة العالمية، بتحويل معايير تلك المدن إلى ممارسات مؤسسية وتنموية تجعل الإنسان وجودة حياته أولوية ومحورا رئيسا للتنمية المستدامة. وقدر المجلس حصول البرنامج الوطني للتشجير على جائزة الأمم المتحدة للنماذج العالمية الرائدة لإصلاح الأراضي، مجسدا بهذا الإنجاز ريادته في المجال البيئي وجهوده في تنمية الغطاء النباتي واستعادة الأراضي المتدهورة، وحماية النظم البيئية وتعزيز التنوع الأحيائي.

واعتبر المجلس ان إعادة انتخاب المملكة رئيسا للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الإدارية، تمثل تأكيدا على ريادتها في دعم العمل العربي المشترك وإسهاماتها المتواصلة لتطوير الموارد البشرية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للدول الأعضاء، بما يتماشى مع الأهداف والتطلعات المنشودة.

واطلع المجلس على الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، من بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، كما اطلع على ما انتهى إليه كل من مجلسي الشؤون السياسية والأمنية، والشؤون الاقتصادية والتنمية، واللجنة العامة لمجلس الوزراء، وهيئة الخبراء بمجلس الوزراء في شأنها.

أنباء سورية

الشيباني: منخرطون في مفاوضات مع إسرائيل بوساطة أميركية ومتمسكون باتفاق فض الاشتباك وبسيادتنا على الجولان المحتل

وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني ونظيره الدنماركي لارس لوك راسموسن خلال مؤتمرهما الصحافي المشترك في دمشق أمس (أ.ف.ب)

دمشق ـ سانا: أكد وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني أن بلاده ما زالت منخرطة في مفاوضات مع إسرائيل برعاية أميركية ومتمسكة بخيار «الحل الديبلوماسي»، رغم الاعتداءات المستمرة على أراضيها من قبل إسرائيل.

وقال الشيباني خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الدنماركي لارس لوك راسموسن في دمشق أمس «رغم كل التحديات ما زلنا متمسكين بخيار الحل الديبلوماسي ونعمل بجد لتحقيقه، ونحن منخرطون في مفاوضات بوساطة الولايات المتحدة الأميركية»، بحسب وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا). وأوضح ان الهدف من المفاوضات «وقف الاعتداءات والاعتقالات والانسحاب الاسرائيلي إلى خطوط ما قبل الثامن من ديسمبر 2024 مع العودة الكاملة للالتزام باتفاق فض الاشتباك لعام 1974 وتكريس سيادة سورية على جولانها المحتل وحقنا السيادي المطلق في بناء جيشنا الوطني». وفيما يتعلق بالاعتداءات الإسرائيلية على سورية، أكد الشيباني أن «إسرائيل تواصل توغلاتها واعتداءاتها على الأراضي السورية، مشيرا إلى تسجيل 65 توغلا في شهر يوليو الماضي وحده، و52 توغلا في الأيام الـ 18 الأولى من شهر أغسطس المنصرم، ترافقها 147 حالة اعتقال منذ مطلع العام الحالي، ولايزال 49 منهم قيد الاحتجاز، فضلا عن حملات مداهمة للمنازل في القنيطرة بريف دمشق».

ولفت إلى أن التصريحات الإسرائيلية بشأن عدم مغادرة قوات الاحتلال جبل الشيخ تمثل «إعلانا صريحا لتكريس الاحتلال»، داعيا الشركاء الأوروبيين إلى نقل الوقائع المتعلقة بالاعتداءات الإسرائيلية إلى أروقة صناعة القرار الدولي.

من جانبه، أكد وزير خارجية الدنمارك أن سورية تتعافى بعد سنوات عاشتها في ظل نظام الأسد الوحشي، مشددا على أن أصدقاءها جاهزون لمساعدتها دوما.

وأشار إلى أن زيارته إلى دمشق كانت «إيجابية وبناءة»، حيث أجرى لقاءات ومباحثات إيجابية مع الرئيس أحمد الشرع، وعدد من المسؤولين حول تطوير التعاون بين البلدين.

ولفت إلى أن المباحثات تناولت فرص تعزيز التعاون الاقتصادي الثنائي، وأن قطاع الأعمال الدنماركي مستعد للاستثمار في السوق السورية، موضحا أنه تم الاتفاق على البدء بإعداد اتفاقية شراكة تشكل إطارا للتعاون المستقبلي بين البلدين، إضافة إلى العمل على إعادة افتتاح المعهد الدنماركي في دمشق في أسرع وقت ممكن.

وأوضح راسموسن أن الدنمارك كانت من أولى الدول التي دعمت رفع العقوبات عن سورية، وأن إعادة افتتاح السفارة في دمشق تشكل خطوة مهمة نحو تعاون أوثق، مبينا أن التعاون المستقبلي سيشمل التعافي والتجارة وإعادة البناء والهجرة والاستثمار والأمن.

تركيا: «اتفاق مكة الدفاعي» سيسهم في تحقيق السلام والاستقرار إقليمياً وعالمياً

عواصم ـ وكالات: أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن «اتفاق مكة للدفاع المشترك» المبرم بين المملكة العربية السعودية وتركيا وباكستان، سيسهم بشكل مهم في تحقيق السلام والاستقرار بالمنطقة والعالم. وقال أردوغان في كلمة له أمام قمة دول وحكومات منظمة شنغهاي للتعاون في العاصمة القيرغيزية (بيشكك)، أمس: «اتفاق مكة للدفاع المشترك القائم على أساس الملكية الإقليمية والردع الجماعي سيسهم بشكل مهم في تحقيق السلام والاستقرار بالمنطقة والعالم». وكان البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الأول للجنة الاستراتيجية السياسية والدفاعية لاتفاق مكة للدفاع المشترك الذي عقد في مدينة إسطنبول، أمس الأول، قد أكد أن السعودية وباكستان وتركيا ستعمل عبر الفعاليات المشتركة على تعزيز قدراتها الدفاعية، وتماسك قواتها المسلحة، من خلال «التعاون المتين في مجال الصناعات الدفاعية، وتطوير الإنتاج والتقنيات المشتركة». وجدد البيان تأكيد الدول الثلاث على العمل معا في إطار اتفاق مكة لتحقيق السلام والاستقرار المستدام في منطقتها، وتحقيقا لهذه الغاية، ستواصل الدول الثلاث دعم الجهود الرامية إلى خفض التصعيد وضبط النفس، بما يشجع على الحل السلمي للأزمات، وذلك انطلاقا من حرصها على الاضطلاع بمسؤولياتها الإقليمية. وأشار إلى أن الدول الثلاث اتفقت على اتخاذ مزيد من الخطوات لإضفاء الطابع المؤسسي على تعاونها في إطار اتفاق مكة، إذ قررت إنشاء أمانة عامة في السعودية لدعم أعمال الدول الثلاث في إطار اتفاق مكة، وسيتولى رئاسة الأمانة في مرحلتها الأولى أمين عام من جمهورية باكستان الإسلامية لمدة ثلاث سنوات. وذكر البيان أن إضفاء الطابع المؤسسي لاتفاق مكة للدفاع المشترك يعزز تضامن دوله، ويضمن مصداقية وفعالية الردع والدفاع الجماعيين، ويسهم في الجهود الإقليمية والأمن التعاوني الرامين إلى تحقيق سلام عادل وشامل ودائم، مؤكدا أن التنفيذ المؤسسي والجاد للاتفاق سيجعل الدول الثلاث تقدم إسهامات أساسية في السلام والاستقرار الإقليميين.

الأوضاع تتفاقم في الضفة المحتلة.. «الأغذية العالمي» يخفض مساعداته ومستوطنون يصعّدون اعتداءاتهم

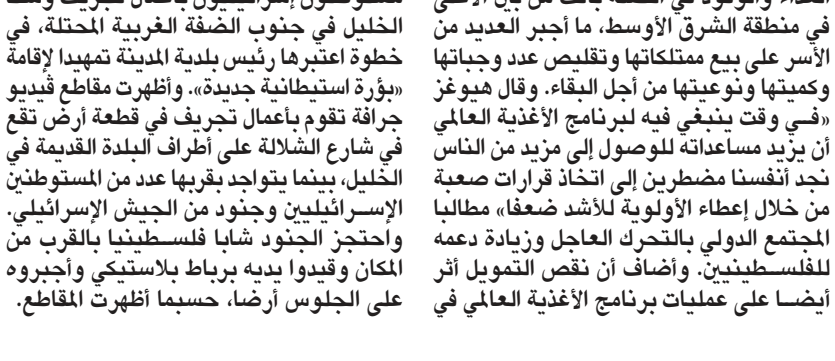
جرافات اسرائيلية تهدم منازل فلسطينيين بمدينة نابلس في الضفة المحتلة (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة تخفيض عدد المنتفعين بالمساعدات الغذائية إلى نصف عدد الأشخاص في الضفة الغربية وذلك نتيجة أزمة التمويل التي يمر بها البرنامج.

وقال المدير مكتب برنامج الأغذية العالمي في فلسطين شون هيوغز متحدثا عن بعد من لندن خلال مؤتمر صحافي عقد في جنيف أمس أن نحو 900 ألف شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي في الضفة الغربية، لافتا إلى أن المستفيدين من مساعدات البرنامج بلغوا حتى الآن 400 ألف من الاشد ضعفا ليتم خفض العدد إلى 200 ألف شخص اعتبارا من هذا الشهر.

وأضاف أن تصاعد عنف المستوطنين والنزوح ساهما في تعطيل سبل كسب العيش وتعميق أزمة الجوع. وأفاد بأنه وفق لتحليل ربع سنوي للأمن الغذائي أجراه برنامج الأغذية العالمي فإن 76٪ من الأسر في الضفة الغربية شهدت انخفاضا كبيرا في الدخل. وأشار إلى ان أسعار الغذاء والوقود في الضفة باتت من بين الأعلى في منطقة الشرق الأوسط، ما أجبر العديد من الأسر على بيع ممتلكاتها وتقليص عدد وجباتها وكميتها ونوعيتها من أجل البقاء. وقال هيوغز «في وقت ينبغي فيه لبرنامج الأغذية العالمي أن يزيد مساعداته للوصول إلى مزيد من الناس نجد أنفسنا مضطرين إلى اتخاذ قرارات صعبة من خلال إعطاء الأولوية للأشد ضعفا» مطالبا المجتمع الدولي بالتحرك العاجل وزيادة دعمه للفلسطينيين. وأضاف أن نقص التمويل أثر أيضا على عمليات برنامج الأغذية العالمي في غزة الذي يدعم 1,5 مليون شخص من بينهم مليون شخص يتلقون مساعدات غذائية شهرية.

وأضاف أن البرنامج اضطر إلى خفض قيمة المساعدات النقدية بنسبة 40٪ لـ 375 ألف شخص في يوليو الماضي، متوقعا أن يضطر البرنامج للمزيد من التخفيضات إن لم يتم توفير التمويل الضروري اللازم. وفي غضون ذلك، حاول مستوطنون إسرائيليون إحراق مسجد في الضفة الغربية المحتلة، بحسب وزارة الأوقاف الفلسطينية. وقالت الوزارة إن «مجموعة من المستوطنين حاولوا إحراق أجزاء من مسجد نور الدين زنكي» في قرية بزاريا في شمال غرب نابلس «وخطوا شعارات عنصرية معادية على جدرانه»، واصفة ذلك بـ «الاعتداء الإجرامي». وأظهرت مقاطع فيديو وصور التقطها صحافي من وكالة فرانس برس فلسطينيين يتفقدون الأضرار التي لحقت في غرفة أسفل المسجد، بينما تظهر كتابات باللغة العبرية على جدرانها الخارجية. وفي سياق متصل، شرع مستوطنون إسرائيليون بأعمال تجريف وسط الخليل في جنوب الضفة الغربية المحتلة، في خطوة اعتبرها رئيس بلدية المدينة تمهيدا لإقامة «بؤرة استيطانية جديدة». وأظهرت مقاطع فيديو جرافة تقوم بأعمال تجريف في قطعة أرض تقع في شارع الشلالة على أطراف البلدة القديمة في الخليل، بينما يتواجد بقربها عدد من المستوطنين الإسرائيليين وجنود من الجيش الإسرائيلي. واحتجز الجنود شابا فلسطينيا بالقرب من المكان وقيدوا يديه برباط بلاستيكي وأجبروه على الجلوس أرضا، حسبما أظهرت المقاطع.

الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد مشروع قرار سوري لتكريم الباحثات عن المفقودين

جرحى من قوى الأمن في اشتباكات مع «مجموعات خارجة عن القانون» بمحافظة السويداء

عواصم ـ وكالات: أصيب عشرة عناصر من قوى الأمن الداخلي السورية في اشتباكات مع مجموعات محلية مسلحة في محافظة السويداء جنوبي البلاد.

وأفاد التلفزيون السوري الرسمي بأن «حصيلة إصابات عناصر قوى الأمن وصلت إلى 10 إصابات نتيجة استهداف المجموعات الخارجة عن القانون نقاطا في منطقة تل حديد ومحور ولغا في ريف السويداء الغربي».

وكانت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) قد نقلت في وقت سابق عن مصدر أمني قوله إن «أربعة عناصر من قوى الأمن الداخلي أصيبوا خلال تصديهم لهجمات نفذتها مجموعات خارجية عن القانون في ريف السويداء الغربي». من جهة اخرى، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع قرار بمبادرة سورية يقضي بإعلان يوم 19 ديسمبر من كل عام «يوما دوليا لتكريم النساء الباحثات عن المفقودين» تقديرا لجهودهن.

ودعت الجمعية العامة مساء أمس الاول في قرارها جميع الدول الأعضاء والجهات المعنية إلى إحياء هذا اليوم الدولي بطريقة مناسبة من خلال تشجيع الفعاليات والأنشطة التي تسلط الضوء على جهود النساء اللاتي سعين إلى العثور على الأشخاص المفقودين وما واجهنه من عواقب جراء ذلك. ويشجع القرار الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة على اتخاذ تدابير ملموسة لمنع وإنهاء جميع أشكال التمييز والعنف ضد النساء الباحثات عن المفقودين وضمان تمتعهن الكامل بحقوق الإنسان.

ويحث على إشراك النساء الباحثات عن المفقودين في المناقشات الجارية بشأن هذه القضية وعمليات صنع القرار المتعلقة بهن.

وفي هذه المناسبة، أعرب الممثل الدائم لسورية لدى الأمم المتحدة السفير إبراهيم العلبي في كلمة أمام الجمعية العامة قبيل اعتماد القرار عن شكره لجميع الدول التي دعمت المبادرة وأسهمت في الوصول إلى ما وصفها بـ«اللحظة التاريخية» التي «تؤكد فيها الأسرة الدولية بمبادرة سورية وقوفها إلى جانب الحق والعدالة والكرامة الإنسانية».

وأعرب العلبي عن فخره بانتقال سورية «من مرحلة مظلمة كان ينكر فيها هذا الألم وتغيب فيها معاناة ضحاياه إلى مرحلة تعانق النور وتقر بهذه المأساة وتسعى إلى معالجتها بكل شفافية».

وأضاف أن النساء السوريات واجهن «أسوأ كارثة للمفقودين في التاريخ الحديث».